العدد 1905 - السنة السابعة
الاحد 8 رمضان 1436 - الموافق 6 يوليو 2014
Sunday 6 July 2014 - No.1905 - 7th Year

بعد ساعات من هجوم جريء للمتمردين حاولوا خلاله دخول مدينة عمران من جهات ثلاث

اليمن: سلاح الجو يواصل غاراته على الحوثيين .. والمعارك تصل إلى «الجوف»

صنعاء - «وكالات»: تدخل الطيران اليمني مجددا صباح الامس لقصف مواقع للمتمردين الحوثيين الشيعة الذين يواجهون منذ اشهر الجيش اليمني والقبائل الموالية له في محافظة عمران الشمالية، فيما تمددت المعارك الى محافظة الجوف المجاورة ما يقلص اكثر فاكثر فرص نجاح اتفاق وقف النار الذي اعلن قبل اسبوعين.

وقتل واصيب العشرات بجروح في الغارات التي شنها طيران الجيش ضد الحوثيين لمنعهم من دخول وسط مدينة عمران الشمالية، وفي اشتباكات مستمرة بين الطرفين كما افادت مصادر عسكرية وشهود السبت.

واكد شهود عيان من مدينة عمران «45 كلم شمال صنعاء» ان سلاح الجو اليمني شن عدة غارات جوية على مواقع وتجمعات لمسلحي الحوثيين عند المدخل الشمالي الغربي لمدينة عمران وفي منطقة بيت شايع في الجهة الجنوبية ومنطقة الورك عند المدخل الشمالي للمدينة، لمنع تقدم مسلحي الحوثي نحو وسط المدينة.

وقال شاهد عيان ان ثلاث غارات استهدفت تجمعات للحوثيين في حي شبيل وبيت الفقية وويبت بادي في الجهة الغربية وأسفرت الغارات التي استهدفت المدخل الجنوبي والشرقي للمدينة عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من الحوثيين وتدمير معدات حربية مختلفة عليهم.

واكدت عدة شهود عشرات القتلى والجرحى الا انه تعذر الحصول على حصيلة محددة من مصادر طبية.

مقاتلون تابعون للحوثيين في اليمن

من جهته، قال مصدر عسكري يمني في عمران لوكالة فرانس برس ان «تدخل سلاح الجو جاء بعد مضي عدة ساعات على هجوم عنيف متزامن شنه الحوثيون من الجهات الغربية والجنوبية والشرقية على مواقع الجيش والقبائل المساندة في محاولة لاقتحام مدينة عمران».

واضاف ان مسلحي الحوثيين اقتربوا من مباني كلية التربية في الوسط الغربي للمدينة في محاولة للتقدم نحو المقر الرئيس لمعسكر اللواء 310 مدرع الذي يقوده العميد حميد القشيبي والذي يتواجه منذ اشهر مع الحوثيين في المنطقة.

واكد سكان محليون سقوط عدد من قذائف المدفعية على مبان سكنية ومحال تجارية وسط المدينة ما اسفر عن سقوط ضحايا.

كما اكدت مصادر عسكرية ان الحوثيين نفذوا هجومين آخرين على نقطة الورك عند المدخل الشرقي لعمران وآخر على مواقع قريبة من مبنى المحافظة في الحي الجنوبي للمدينة، فدارت اشتباكات عنيفة استغرق نحو خمس ساعات متواصلة وانتهت بقصف الطيران لتجمعات الحوثيين ومسلحيهم المهاجمين.

ياتي تجدد المواجهات في عمران بعد ان توسعت بين الحوثيين والجيش اليمني إلى محافظة الجوف المجاورة صباح الجمعة شمال العاصمة صنعاء وسط تبادل اتهامات بين بين الحوثيين ومسلحين قبليين موالين للتجمع اليمني للإصلاح «اخوان مسلمون» برفض تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 22 يونيو الماضي ويخرقه في اكثر من جهة.

وافادت مصادر قبلية وعسكرية في محافظة الجوف ان أكثر من ثلاثين عنصرا من الحوثيين ومسلحين قبليين وجنود قتلوا خلال مواجهات عنيفة اندلعت صباح الجمعة في منطقة الصفراء التابعة لمديرية مجزر على الطريق الرئيس الرابط بين محافظة الجوف وصنعاء، وذلك بين الحوثيين واللواء 105 من الجيش.

واكد الحوثيون الذين يتخذون اسم «انصار الله» في بيان ان دخول الجيش في المعارك في الجوف «برهان على طبيعة ما يجري في عمران من أن عددا من الألوية باتت خارج سيطرة الدولة، وتخضع لهيمنة مليشيات الإصلاح و«اللواء» علي محسن الأحمر».

وتدور مواجهات في عمران «شمال صنعاء» منذ مطلع فبراير بين الحوثيين والقبائل المتحالفة معهم من جهة، واللواء 310 الذي يقوده العميد حميد القشيبي القريب من اللواء النافذ علي محسن الاحمر ومن التجمع اليمني للاصلاح «اخوان مسلمون» من جهة اخرى.

ويساند الجيش في المعارك المستمرة منذ اسابيع مسلحون من التجمع اليمني للاصلاح، فيما يساند الحوثيون ايضا مسلحون قبليون ليتخذ الصراع في هذه المنطقة طابعا سياسيا قبليا.

وكان تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في الرابع من يونيو ومن ثم في 22 يونيو، بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين، الا ان الاتفاقين سرعان ما انهارا.

ويؤكد الحوثيون الذين يشاركون في العملية السياسية انهم ليسوا في مواجهة مع الدولة بل مع التجمع اليمني للاصلاح ومع اللواء علي محسن الاحمر الذي انشق عن الرئيس السابق علي عبد الله صالح بعد ان كان احد ابرز اركان نظامه.

في المقابل، يتهم الحوثيون بانهم يسعون الى السيطرة على اكبر قدر ممكن من الاراضي في شمال اليمن استباقا لتحويل البلاد الى دولة اتحادية. وسبق ان حقق الحوثيون في عمران تقدما على حساب آل الاحمر، وهم زعماء قبيلة حاشد النافذة التي معقلها عمران. ومعقل الحوثيين الزيديين الشيعة في الاساس هو محافظة صعدة الشمالية، الا انهم تمكنوا من توسيع حضورهم بشكل كبير منذ 2011، وذلك بعد ان خاضوا ست حروب مع صنعاء بين 2004 و2010.

بعد محاصرتهما من قبل قوات الأمن في مبني حكومي

السعودية: انتحاريان يفجران نفسيهما في «شرورة»

افراد من قوات الأمن السعودي خلال تدريبات عسكرية

الرياض - «وكالات»: فجر إرهابيان نفسيهما فجر اليوم بعدما حاصرتهما قوات الأمن السعودي، منذ صباح امس الجمعة في مبنى حكومي في منطقة شرورة جنوب السعودية.

وقالت مصادر إنه سيتم الإعلان عن اسميهما وعن أسماء الثلاثة الذين قتلوا صباح أمس الاول، فورا الانتهاء من إجراء تحليل الحمض النووي

وأكدت مصادر أن تفجير الإرهابيين لنفسيهما، أتى بعد مقاومة شرسة من قبلهما لقوات الأمن، استخدما فيها الأسلحة الرشاشة ورمي عدد من القنابل ضد رجال الأمن، ولم يصب أحد من قوات الأمن بأي أذى طيلة فترة الحصار.

وأوضحت مصادر ل أنه وجد بحوزتهم عدد من الأحزمة الناسفة، والقنابل اليدوية، وقنابل المولوتوف، وعدد من الرشاشات وكمية ضخمة من الذخيرة.

وكانت السلطات الأمنية السعودية أعلنت أمس الاول عن مهاجمة ستة عناصر من تنظيم القاعدة لدورية أمنية في منفذ الوديعة، ما أسفر عن مقتل قائدها واثنين من عناصر الأمن، ونجحت قوات الأمن في صد مهاجمتهم، بقتل ثلاثة منهم، والقبض على الرابع وهو مطلوب لدى وزارة الداخلية. وفرار اثنين منهما إلى شرورة، وتمت محاصرتهما حتى فجرا نفسيهما. من جانبها قالت مصادر أمنية يمنية إن عناصر مسلحة يشتبه في أنها تنتمي لتنظيم القاعدة شنوا هجوما خاطفا على الجانب اليمني من معبر الوديعة الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

وأكدت المصادر أن المهاجمين استخدموا الرشاشات الآلية وقذائف «أر بي جي» في الهجوم الذي اسفر عن مقتل جندي يمني على الأقل.

وأضافت المصادر نفسها إن قوة تأمين المعبر ردت على مصادر النيران قبل ان يتمكن المهاجمون من «الفرار» حسب تعبير المصادر.

ويقع المعبر في منطقة حضرموت التي ينشط فيها عناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

يذكر ان المهربين ينشطون ايضا في المنطقة نفسها حيث يقومون بتهريب البضائع بين المملكة العربية السعودية واليمن لكن مصادر أمنية اكدت إن الهجوم تم بأسلوب تنظيم القاعدة.

الإمارات: تعديل وزاري محدود على الحكومة الاتحادية

ابوظبي - «وكالات»: اجرى رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم تعديلا وزاريا بسيطا في الحكومة الاتحادية للدولة وعين وزيرين جديدين في حقيبتي العدل، والتربية والتعليم، بحسبما افاد بيان رسمي.

وذكر البيان الذي نشر مساء الجمعة ان رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان «بارك التشكيل الوزاري الجديد» الذي اجراه الشيخ محمد بن راشد الذي يشغل ايضا مناصب نائب رئيس الدولة وحاكم دبي ووزير الدفاع.

وعين سلطان بن سعيد البادي وزيرا للعدل مكان هادف بن جوعان الظاهري فيما حسين بن إبراهيم الحمادي وزيرا للتربية والتعليم مكان حميد القطامي.

وقال الشيخ محمد بن راشد في صفحته على موقع فيسبوك ان الوزيرين الجديدين «من شباب الإمارات المشهود لهما بالكفاءة والإنجاز».

واضاف «ارحب بهما في فريق العمل، واشد على ايديهما لمواكبة مسيرتنا التنموية».

السلطات تحذر رعاياها من التورط في الأحداث الجارية بسوريا والعراق

البحرين: استشهاد رجل أمن بعد إصابته في تفجير «العكر»

المنامة - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية امس عن وفاة رجل امن متأثرا بجراحه اثر تفجير ارهابي وقع الليلة قبل الماضية في منطقة «العكر الشرقي» جنوب العاصمة المنامة.

وقال رئيس الامن العام اللواء طارق الحسن في تصريح صحفي نقلته وكالة الأنباء البحرينية ان الشرطي محمود فريد استشهد اليوم «السبت» متأثرا بجراحه البالغة جراء التفجير الارهابي الذي وقع مساء أمس الاول بقرية العكر الشرقي بعد نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

واوضح اللواء الحسن ان الاجهزة المختصة انتقلت على الفور الى موقع الحادث لمعاينة مسرح الجريمة وباشرت عمليات البحث والتحري للكشف عن مرتكبي هذا العمل الارهابي للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة.

ومن جانب اخر جدد الحسن تحذير وزارة الداخلية للمواطنين من المشاركة او الدعوة او التحريض على القتال في اماكن الصراعات بالدول الأخرى او الانضمام للجماعات الدينية او الفكرية المتطرفة او المصنفة كمنظمات ارهابية داخليا او اقليميا او دوليا او تقديم اي شكل من اشكال الدعم المادي او المعنوي لها.

واكد ان اللجنة التي تم تشكيلها على ضوء ما يجري في سوريا والعراق والمختصة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يتورط في هذه الاعمال سواء من المشاركين او المحرضين قامت باستدعاء عدد من العناصر العائدة من هذه المناطق ومن هم داخل المملكة وتسجيل محاضر رسمية ضدهم.

وقال ان وزارة الداخلية اصدرت اوامر قضائية بمنع سفر كل من يثبت تورطه في هذه الاعمال باي شكل من الاشكال مشيرا الى استدعاء بعض هذه العناصر برفقة اولياء امورهم والذين تم التنبيه عليهم بمتابعة ابنائهم ومراقبتهم ومناصحتهم في هذا الشان.

واضاف ان الوزارة اتخذت سلسلة من الاجراءات التنفيذية لتجفيف منابع هذه الاعمال من خلال تنفيذ مزيد من الاجراءات القانونية والرقابية الضابطة للتحويلات المالية للخارج بالتعاون مع مصرف البحرين المركزي وشؤون الجمارك والادارة العامة لمكافحة الفساد والامن الاقتصادي والالكتروني.

واشار الى ان من الاجراءات الاخرى التدقيق على المسافرين للدول المعنية او ذات الصلة واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق اي مقيم يثبت تورطه بالدعم او التحريض لهذه الاعمال من خلال عدم تجديد اقامته وابعاده عن البلاد.

مرجعية كربلاء تدعو لتشكيل حكومة وطنية.. والنجيفي يسحب ترشحه لمنصب رئيس البرلمان

العراق: المالكي يتشبث بالكرسي.. و«الدولة» يهدم الأضرحة السنية والشيعية

بغداد - «وكالات»: جدد رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، رفضه التخلي عن رئاسة الحكومة، في الوقت الذي دعت فيه المرجعية الدينية الشيعية في «كربلاء»، إلى الإسراع بتشكيل «حكومة وحدة وطنية»، معتبرا أنها الخطوة الأولى على طريق الخروج من الأزمة الراهنة.

وقال المالكي، في بيان أذاعه التلفزيون العراقي ظهر الجمعة، إنه لن يتنازل عن الترشح لرئاسة الحكومة لفترة ثالثة، مشيرا إلى ان ائتلاف «دولة القانون»، الذي يتزعمه، حصل على أكبر عدد من المقاعد النيابية في الانتخابات الأخيرة، وأضاف أنه «ليس من حق احد فرض أي شروط».

وفي وقت سابق الجمعة، نشرت الصفحة الرسمية لرئيس الوزراء العراقي على موقع «فيسبوك»، بيانا رد فيه على الانتقادات الموجهة له بسبب «تهميش السُنة»، وكذلك الدعوات المتزايدة التي تطالبه بترك السلطة، لإتاحة الفرصة لتشكيل حكومة جديدة.

وشدد المالكي، في بيانه، على ما وصفه بـ«حق المواطن العراقي في الاستحقاق الانتخابي، الذي قرر فيه من يريد»، وتابع بقوله: «لم ولن أخذل الشعب الذي انتخبني، والاستحقاق الانتخابي حق المواطن العراقي، الذي قرر فيه من يريد».

في الأثناء، دعت المرجعية الشيعية إلى تشكيل «حكومة تحظى بقبول وطني واسع»، وقال ممثل المرجعية في «كربلاء»، أحمد الصافي، إنه «على القيادات السياسية الإسراع بتشكيل الحكومة، وفقا للأطر الدستورية، مع رعاية أن تحظى بقبول وطني واسع»، طبقا لما نقلت قناة «السومرية».

جاء تأكيد المالكي على عدم تخليه عن رئاسة الحكومة، بعد قليل من إعلان رئيس مجلس النواب «المنتهية ولايته»، أسامة النجيفي، سحب ترشحه لرئاسة المجلس في دورته القادمة، داعيا رئيس الحكومة إلى اتخاذ خطوة مماثلة لإنهاء الأزمة الطاحنة في العراق. في الغضون، أعلن رئيس «التحالف الوطني العراقي»، أحمد الجعفري، في بيان أورده الموقع الرسمي للتلفزيون العراقي، أن «التحالف لا ينوي فرض أو رفض أي خيار على القوى السياسية»، وأضاف أن «التحالف يلتزم باعتماد خيار الأخوة الكرد بالموقع الذي يمثلهم، وخيار الأخوة السنة بما يمثلهم كذلك»، بحسب البيان. ميدانيا نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي المتطرف صورا اظهرت عمليات هدم وتفجير لمجموعة من المراقد والاضرحة السنية ودور العبادة الشيعية في محافظة نينوى العراقية قام بها عناصره.

■ القرضاوي: إعلان تنظيم «الدولة الإسلامية» إقامة «الخلافة» «باطل شرعاً» ولا يخدم المشروع الإسلامي

مقاتلون من تنظيم الدولة الاسلامية في الموصل

وبث التنظيم في حسابه على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي تقريرا مصورا تحت اسم «تقرير عن هدم الأضرحة والأوثان في ولاية نينوى» التي يسيطر مسلحو هذا التنظيم منذ اكثر من ثلاثة اسابيع على معظم مناطقها.

ومن ابرز الاضرحة التي تم نسفها بحسب ما ظهر في الصور ضريح الشيخ فتحي وقبر البنت ومزار وقبر شيخ الطريقة الصوفية احمد الرفاعي، وقد هدمت هذه المراقد بواسطة الجرافات.

في موازاة ذلك، اظهرت الصور تفخيخ وتفجير مساجد شيعية في الموصل «350 كلم شمال بغداد» وتلعفر «380 كلم شمال بغداد»، وبينها حسينيتا جواد وقدو في تلعفر وحسينية القبة وسط الموصل.

ويقول عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي اعلن «قيام الخلافة» ان الإسلام يؤكد على هدم الاضرحة «حتى تسوى بالارض»، ويعتقدون كذلك ان القباب التي على القبور يجب هدمها كلها لانها «اسست على معصية الرسول» النبي محمد.

ويعارض هؤلاء ايضا بناء الحسينيات الشيعية التي يعتبرونها بمثابة معابد. وقوبلت هذه العمليات باستياء عارم بين ابناء سكان الموصل، حيث اعتبروها طمسا لحضارة مدينتهم. وقال احمد محمود «51 عاما» عبر الهاتف لوكالة فرانس برس «نشعر بالحزن الشديد لهدم هذه الاضرحة. لقد توارثنا هذا الشيء ابا عن جد وتعتبر من معالم المدينة ومشاهدها ونعتز فيها». وفي موازاة هدم الاضرحة والمراقد والحسينيات، اتخذ عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» من مطرانية الكلدان والسريان الارثوذكس في حي الشرطة شرق الموصل مقرا لهم ورفعوا علمهم عليها بعد ازالة الصلبان، بحسب ما افاد موظفون فيها. وقال احد موظفي المطرانية ان «عناصر التنظيم احتلوا المطرانية بعد ان وجدوها فارغة تماما، فقد فر الموظفون قبل وصولهم اليها». وعلى صعيد ذا صلة اكد الداعية الاسلامي يوسف القرضاوي الذي يعد من اهم مرجعيات تيار الاخوان المسلمين ان اعلان تنظيم «الدولة الاسلامية» اقامة «الخلافة»، هو «باطل شرعا» و«لا يخدم المشروع الاسلامي».

وقال بيان للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين الذي يرئسه القرضاوي في بيان يحمل توقيع هذا الاخير ان الخلافة «نتمنى ان تقوم اليوم قبل غد، لكن الخطوة التي اتخذها تنظيم «الدولة الاسلامية» يترتب عليه «اثار خطيرة على اهل السنة في العراق والثورة في سوريا».

تركيا تعلن معارضتها لإقامة دولة كردية مستقلة

انقرة - «وكالات»: باتت تركيا التي اطلقت عملية سلام مع الاكراد على اراضيها تتقبل اقامة دولة كردية مستقلة في العراق الذي يعاني من النزاعات. وكانت انقرة في السابق تندد بفكرة اقامة دولة كردية مستقلة اذ تخشى ان تشمل حدود كردستان مناطق ذات غالبية من الاكراد في اراضيها.

الا انها غيرت موقفها تدريجيا واقامت تحالفا مؤخرا مع اكراد العراق من اجل مواجهة تهديد الجهاديين المتزايد على حدودها والدفاع عن مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في كردستان العراق. واطلق رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الذي خرج عن سياسة اسلافه القائمة على الاعتماد على الجيش الذي كان يتمتع بنفوذ واسع، عملية سلام مع المتمردين الاكراد في تركيا وشجع على اصلاحات للحد من التمييز ضد الاكراد.

ويامل اردوغان المرشح الى الانتخابات الرئاسية المقررة في العاشر من اغسطس كسب تاييد داخل الاقلية الكردية المقدر عددها بنحو 15 مليون نسمة غالبيتهم من مناطق فقيرة في جنوب شرق البلاد. وقال بلغاي دومان خبير شؤون العراق في مركز الدراسات الاستراتيجية حول الشرق الاوسط ومقره في انقرة «دعم وحدة اراض العراق لم يعد يخدم مصالح تركيا. فتركيا تدرك ان العراق لا يمكن ان يظل متحدا». واضاف دومان لوكالة فرانس برس «ان تركيا ليس لها حليف افضل من الاكراد في المنطقة... فقيام دولة كردية مستقلة ستشكل منطقة عازلة لمواجهة التهديد الاسلامي».

وتزايدت مخاوف انقرة بشكل كبير عندما استولى جهاديو «الدولة الاسلامية» على مناطق واسعة في شمال العراق واعلنوا اقامة «خلافة اسلامية» انطلاقا من الاراضي التي استولوا عليها في العراق وسوريا.